S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/PRST/1996/31
24 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND FRENCH

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٦٨٢ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن القلق البالغ إزاء المعلومات التي وردت مؤخرا بشأن التطورات السياسية في بوروندي. ويدين بقوة أي محاولة للإطاحة بالحكومة الشرعية الحالية بالقوة أو بانقلاب عسكري.

"ويحيط مجلس الأمن علما برسالة الأمين العام المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ والموجهة إلى رئيس المجلس (S/1996/591). ويديـن المجلس المذابح التي تعرض لها المدنيون، بمن فيهم أكثر من ٣٠٠ من النساء والأطفال والمسنين في كوميون بوغندانا في مقاطعة غيتيغا. ويطلب المجلس إلى جميع أطراف النزاع في بوروندي أن توقف على الفور كل ما يرتكب من أعمال العنف وأن تتعاون تعاونا تاما مع جميع الساعين إلى وضع نهاية للحلقة المفرغة من العنف. ويحـث المجلس الأطراف كافة على ممارسة ضبط النفس ويطلب إلى السلطات البوروندية أن تجري التحقيق الملائم بشأن المذبحة.

"ويحـث مجلس الأمن من جديد السلطات وجميع الأطراف المعنية في بوروندي على طرح خلافاتها جانبا ونبذ استخدام القوة وإبداء العزم السياسي الوطيد على التوصل إلى تسوية سريعة للنزاع.

"ويشجب مجلس الأمن الإعادة القسرية للاجئين الروانديين مؤخرا الى بلدهم من مخيمي اللاجئين في كابيزي وروفومبو، ويطلب إلى حكومة بوروندي الوفاء بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٥١، والكف عن ترحيل مزيد من اللاجئين. كما أن المجلس يساوره القلق إزاء التقارير التي تفيد بوجود تعاون من جانب رواندا في عملية الإعادة القسرية.

"ويؤيد مجلس الأمن الجهود التي تبذلها مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ويحث جميع الأطراف على العمل معها لكفالة احترام حقوق اللاجئين. ويهيب المجلس بالمجتمع الدولي أن يستجيب للنداء الذي وجهته المفوضة السامية مؤخرا لتمويل الأنشطة التي تضطلع بها في المنطقة.

96-18762 240796 240796

9618762

"ويؤكد مجلس الأمن تأييده الكامل للجهود التي يبذلها الرئيس الأسبق نيريري بما في ذلك اتفاقات مؤتمر قمة أروشا الإقليمي المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (S/1996/557)، ويرحب بالتأييد التام الذي منحته منظمة الوحدة الأفريقية لهذه الاتفاقات. كما يؤيد المجلس قبول مؤتمر قمة أروشا الإقليمي للطلب المقدم من حكومة بوروندي للحصول على مساعدة أمنية من أجل دعم محادثات السلام في موانزا وتعزيزها وكذلك من أجل تهيئة الظروف الأمنية المواتية لاشتراك جميع الأطراف بحرية في عملية موانزا. ويشجع المجلس جميع الأطراف على العمل بشكل بنـّاء مع الرئيس الأسبق نيريري. ويحث المجلس حكومة بوروندي على السماح للجنة التقنية الدولية، المنشأة في مؤتمر قمة أروشا، بدخول البلد بغية إعداد الترتيبات السوقية اللازمة لخطة السلام الإقليمي.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية استمرار التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها من البلدان والمنظمات المعنية بالتنسيق مع الرئيس الأسبق نيريري، بهدف إقامة حوار سياسي شامل بين الأطراف في بوروندي. ويعرب المجلس، في هذا الصدد، عن تأييده للجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية وبعثة المراقبة التابعة لها، ويرحب بتمديد ولاية هذه البعثة.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد ما يعلقه من أهمية على التخطيط للطوارئ المشار إليه في الفقرة ١٣ من القرار ١٠٤٩ (١٩٩٦)، ويحيط علما بالمشاورات التي تمت حتى الآن. وبالنظر الى التطورات الأخيرة، فإن المجلس يطلب إلى الأمين العام والدول الأعضاء المعنية، مواصلة تيسير التخطيط للطوارئ من أجل الاستجابة الإنسانية العاجلة في حالة وقوع عنف واسع النطاق أو حدوث تدهور خطير في الحالة الإنسانية في بوروندي.

"ويذكّر مجلس الأمن الأطراف البوروندية كافة بمسؤولياتها عن استعادة السلام والاستقرار في بوروندي، ويؤكد التزامه بمتابعة الأحداث في بوروندي عن كثب، ويشير إلى أنه على استعداد، وفقا للمنصوص عليه في القرار ١٠٤٠ (١٩٩٦)، للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير إذا لم تـُبد الأطراف الإرادة السياسية اللازمة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة. وسيـُبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره."
